مجلة كلية الآثار بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

نشر لوحة رقم (١٢٠) بسجل يسي أندراوس بالمخزن المتحفي أبو الجود بالأقصر

إعداد

د. سعـــودي صـــلاح ســـعيد حســـين

دكتوراه الآثار المصرية بكلية الآثار بقنا ـ جامعة جنوب الوادي

ورئيس البحث العلمي بمتحف الأقصر

نشر لوحة رقم (١٢٠) بسجل يسي أندراوس بالمخزن المتحفي القديم بابو الجود بالأقصر

الملخص

يهدف هذا البحث إلى نشر لوحة مستطيلة الشكل من الحجر الرملي، والمحفوظة في المخزن المتحفي القديم أبو الجود تحت رقم (١٢٠) بسجل يسي أندراوس، تبلغ أبعادها ١م.×١,٥٤م.، سُجل عليها الملك أمنحوتب الأول واقفا يقدم تمثال ماعت ومائدة قرابين، تقف خلفة الملكة أحمس نفرتاري تقدم بكلتا يديها الشخشيخة الحتحورية أمام الاله أمون الجالس على كرسي العرش، يظهر خلفة الاله خنسو واقفاً، يعلو المنظر كتابات هيروغليفية بالغائر، يرجع النقش لعصر الدولة الحديثة.

الكلمات الدالة: لوحة- تقدمة الماعت- أمنحوتب الأول- أحمس نفرتاري- الدولة الحديثة

Unpublished stela No. (120) in the register of Jesse Andrews in The old museum Warehouse in Abu Al joud stores in Luxor

Abstract

This article aims to publish a rectangular sandstone stela, which is reserved in the old museum store, Abu al-Jawd, under No. (120) in the registry of Jesse Andrews , Its dimensions are 1 m x 1.54 m., it depicted an inscription representing standing king of Amenhotep I who offers statue of Maat and offering table. The queen Ahmose-nefertari stands behind him whose is presenting the Hathor sistrum with both hands in front of the god Amun who is sitting on the throne, the god Khonsu appears standing behind him, Above the scene are hieroglyphic texts and the remains of unclear royal cartouches. The inscription dates back to New kingdom.

Key Words: Stela- Representation of Maat- Amenhotep I - Ahmose- nefertari- New kingdom

وصف اللوحة:

لوحة مستطيلة الشكل من الحجر الرملي، والمحفوظة في المخزن المتحفي القديم أبو الجود تحت رقم (١٢٠) بسجل يسي أندراوس، تبلغ أبعادها ١م.×١,٥٤م.، وُجد عليها أثار طبقة من الجص، سُجل عليها الملك أمنحوتب الأول واقف يقدم تمثال رمز الإلهة ماعت ومائدة قرابين، تقف خلفة الملكة أحمس نفرتاري تقدم بكلتا يديها الشخشيخة الحتحورية أمام الاله أمون الجالس على كرسي العرش، يظهر خلفة الاله خنسو واقفاً، ويمسك كلاهما عصا الواس 𓌀 *wȝs* رمز السلطة وعلامة عنخ ☥ *ꜥnḫ* رمز الحياة، يعلو المنظر كتابات هيروغليفية بالغائر وبقايا خراطيش ملكية غير واضحة.

– نُقش أمام الاله امون أسمة، ولقبة:

1- (*ʾImn-Rꜥ nsw*) *nṯrw*[1] *nb pt*

(أمون–رع ملك) الآلهة، سيد السماء.

– نُقش أمام الملك أمنحوتب الأول أسمة، ولقبة:

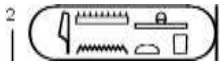

1- *ḏsr-kȝ-Rꜥ*

2- *ʾImn-ḥtp*[2]

جسر–كا–رع، أمنحوتب

- نُقش أمام الملكة أحمس –نفرتاري:

1- (…*ʾIȝḥ*)*-ms-nfrtrỉ*

2- (…) *ỉpt-swt*[3]

(…أحمس) – نفرتاري (…) الكرنك.

---

[1] ملك الآلهة *nsw nṯrw*: أول ظهور لهذا اللقب علي جدران المقصورة البيضاء للملك سنوسرت الأول منذ عصر الاسرة الثانية عشر، للمزيد أنظر:

Hart, G., The Routledge Dictionary Egyptian gods and goddesses, Second edition, London, 2005, p.14.

[2] Beckerath , J. V., Handbuch der Ägyptologischen Königsnamen , in: *Münchner Ägyptologische Studien 49*, Mainz , (1999) , s. 132-133.

[3] أستُخدم هذا الاسم لمعابد الكرنك في عصر الاسرة الثامنة عشر، للمزيد أنظر:

Wb I, 66.

– نُقش أمام أرجل الملكة أحمس –نفرتاري، عملها:

1- *ʾIry.i sššt*[4]

هز الصلصلة

الدارسة التحليلية:

١- الطقوس الدينية:

تقدمة الماعت :

أسم ماعت "*Mɜʿt*" يعني " الحق الصدق العدالة"[٥]، تُصور الإلهة ماعت علي هيئة سيدة، ترتدي باروكة، ويعلو رأسها ريشة، تجلس علي علامة *nb* [٦]، وغالباً ما تصور ماعت ريشة بيضاء اللون، فقد أعتبرها المصريون القدماء رمز الاستقامة والالتزام، والإنصاف والعدل أو بالتحديد توازن العالم والبشرية، واعتبرت ماعت بمثابة المبدأ الأساسي الضامن للحياة وبانتظام دورتها في بدايتها أو نهايتها على حد سواء[٧]. فقد ذكرت نصوص التوابيت أن الارباب تحيا على الماعت، وقد أقر الارباب الماعت علي الأرض، وكان إقرارها علي الأرض مسئولية الملك الذي يمثل الارباب بين البشر، فقد كان الملك يقوم بتقديم قربان الماعت للآلهة يومياً، دليل علي كونة نائباً عنهم في وظيفته الإلهية في ظل الماعت.[٨]

هز الصلاصل *sššt* :

---

[4] *Wb* IV, 296(11).

[٥] ياروسلاف تشيرني، الديانة المصرية القديمة، ترجمة أحمد قدري، مراجعة محمود ماهر طه، القاهره،١٩٩٦، ص.١٠٣.

[6] Wahlberg, N., Goddess Cults in Egypt between (1070-and 332 B.C), the university of Birmingham, 2002, p.67.

[٧] روبير جاك تيبو، موسوعة الاساطير والرموز الفرعونية، ترجمة فاطمة عبد الله محمود، مراجعة محمود ماهر طه، المجلس الأعلى الثقافي، القاهرة، ٢٠٠٤، ص.٢٨٢.

[8] Teeter, E., The Presentation of Maat ritual and legitimacy in ancient Egypt, University of Chicago, 1997, pp.82-83.

تعد الصلاصل من الأدوات التي تُستخدم في الطقوس الدينية، وتنقسم الي عدة أنواع منها الصلاصل *sššt* ، وقد شُكلت علي هيئة الناووس او الشخشيخة ووجهي بات، وتشابهت معه من حيث الوظيفة وهي الحماية من خلال الوجهين المتدبرين، ودفع الشر، وظهر هذا النوع منذ عصر الدولة القديمة، أما النوع *sḫm* فهو يأخذ الشكل الحلزوني أو اللولبي ، ويصنع من المعدن وله ثلاث اسلاك عرضية مائلة لأحداث الموسيقي ، وظهرت منذ عصر الدولة الحديثة واستمرت حتي العصرين اليوناني الروماني، وتُستخدم الصلاصل في تهدئة الغضب وأرضاء المعبودات وبعث القوة والحيوية للروح، ارتبطت بحماية الاله حورس في الدلتا وبذلك تعطي القوة والحماية لحاملها من خلال الصوت الصادر منها أو من خلال الوجهين والقدرة علي الرؤية من كل الاتجاهات كما في نصوص الاهرام (pyr 1096 b).[٩]

٢- تقدمة القرابين:

تقديم زهور البردي *w3ḏ* :

يعتبر نبات البردي رمز الحياة المنبثقة من المحيط الازلي، وقد أعتبر هذا النبات (الذي يصل ارتفاعه أحياناً الي سبعة أمتار) بمثابة رمز مصر السفلي، ويعبر البردي عن الفرح والسرور وانتصار الحياة على خواء العالم، ويعني بالمصرية القديمة " الأخضر"، وكان يُقدم كقربان للآلهة، وزاد للمتوفي لأنه يصور انتصار الحياة ودورتها الخالدة على الفناء. [١٠]

أناء النمست *nmst* :

ذكر في القواميس بأشكال عديدة منها [١١] [١٢] ويري Calice أن أسم *nmst* هو أسم مأخوذ من بلاد ما بين النهرين من الحضارة الاكادية، نتيجة لتأثر

---

[9] Shaw, I. & Nicholson, P., the British Museum Dictionary of ancient Egypt, the American University in Cairo press, 1997, p.271.

[١٠] روبير جاك تيبو، مرجع سابق، ص.٧٠.

[11] *FCD*, 133.

[12] *Wb* II, 269 .6.

مصر بثقافة بلاد ما بين النهرين ، وتعني " كوب غسيل " وفقاً لرأي Muss-Arnolt ، بينما يري Sethe هو عبارة عن أبريق *nms* وكلمة *nms* مأخوذة من التاج الازرق حيث أن لون الاناء أزرق، ولكن ينتقده Balcz H., حيث لا يوجد لون أزرق يبرر أسم الاناء وأن كلمة *nm* مشتقة من معصرة النبيذ، والكلمة غير مأخوذة من بلاد ما بين النهرين [١٣]، وقد تكون أواني بغطاء أو بدون غطاء، والاواني المصورة بغطاء مقبب علي شكل ، والاغطية الأخرى علي شكل رأس رع–حور أختي بقرص الشمس أو بدونة، وقد تصور تلك الاواني ببزبوز او بدونة، وقد أُستخدم أناء نمست في طقوس تطهير تمثال المعبود في طقوس الخدمة اليومية بالمعبد وتُعرف " بتعويذة التطهير بأربعة أواني *nmst* أواني الماء[١٤]، كما أستخدم في طقسة " فتح الفم" حيث يقوم الكاهن برش الماء من أربعة أواني *nmst* على التمثال.[١٥]

خبز بات *pзt*

وهو من أسماء الخبز التي تأتي في مقدمة قوائم القرابين، عبر عنة برغيف مستدير ، تظهر علي حافته طبعات الأصابع ، ويوصف بأنه "خبز الخباز" لأنه يحمل بصمة الخباز الذي صنعة، وهو من اسماء الخبز التي عُرفت منذ عصر الدولة القديمة ، عصر الاسرة الرابعة، كما نُقش علي مائدة قرابين نفربتاح بالمتحف المصري (الاسرة ١٢) أرغفة كبيرة مستديرة كُتب علي احداها" بات وجات" بمعني "الخبز الطازج"، أما في عصر الدولة الحديثة كُتب في أغلب الأحيان *pзtw* وكان المخصص رغيف مستدير الذي توجد علي حافته طبعات الأصابع وفي أحيان أخري ظهرت علي الحواف الأربعة تشبه انصاف الدوائر ، ويري " أحمد كمال" أن خبز "بات" المصري القديم قريب الشبة من خبز "البتاو" الحالي الذي لايزال يُصنع في بعض قري الوجه

---

[13] Balcz, H., Die Gefäßdarsttellungen des Alten Reiches (Fortsetzuung), *MDAIK* 4, (1933), s. 224-225.

[14] Tawfik, S., Aton Studies, "Cult Objects on Blocks from Aton Temples at Thebes", *MDAIK* 35, Mainz, (1979), p.343.

[15] Davies, N., The Tomb of the Visir Ramose, London, 1941, Pl. XXI.

القبلي (أسيوط)، وقد أستخدم الخبز كطعام للآلهة في العالم الاخر حيث تتساوي الآلهة مع البشر في حاجتها للخبز لكي تعيش علية ، وقد ألمحت الي هذا المعني النصوص الدينية من نصوص الاهرام، ومتون التوابيت، وكتاب الموتى، كما أستخدم الخبز كجزءً رئيسياً في القرابين التي تقدم في المعابد مثل طقوس الخدمة اليومية، والاعياد الشهرية والسنوية. [١٦]

وقد أستخدم المصريون القدماء الخبز كغذاء شائعاً للأحياء، كما وُضع الخبز في مقابر الموتى حتى يستطيعوا أن يعيشوا علية في العالم الاخر، وقد عثر " هوارد كارتر " على العديد من قطع الخبز في مقابر النبلاء والفرعون نفسه. [١٧]

٣- الآلهة والملوك:

- **الاله أمون** *ʾImn-Rᶜ* 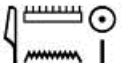 :

-عبرت اللغة المصرية القديمة عن الفعل *ỉmn* بمعنى: يخفى أو يختفى أو الباطن وهو يكتب بالشكل في الدولة القديمة، وبالشكل 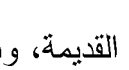 في الدولة الوسطي، و بالشكل 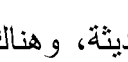 أو 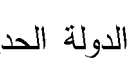 في الدولة الحديثة، وهناك معني أخر لكلمة *ỉmn* من عصر الدولة القديمة بمعنى الأيمن أو الغربي[١٨]، يظهر في هيئة أدمية في شكل رجل يلبس تاج تعلوه ريشتان، كما صور في هيئة كبش ذو القرون المنحنية أو الاوزة ربما لارتباطها بنظرية الخلق[١٩]، يعد عضو في ثامون الاشمونين ثم أصبح المعبود الرسمي في الدولة الحديثة، عضو في ثالوث طيبة المكون من (أمون–موت –خنسو)، أندمج مع

---

[١٦] أيمان محمد المهدي، الخبز في مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاثار، جامعة القاهرة ، ١٩٩٠، ص.٨، ١٨، ٢٠١، ٢٠٢.

[17] Leek, F., Teeth and Bread in Ancient Egypt, *JEA* 58, London, (1972), p.129.

[١٨] إيناس بهي الدين عبد النعيم، المعبودات المصرية التي اتخذت هيئة الكبش " منذ بداية العصور التاريخية وحتى نهاية الدولة الوسطي "، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الاثار، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٢ ، ص. ١٢٦ ، ١٣١.

Wb I, 84 .15.

[19] Hart, G., Op. Cit, p.13.

الآلهة أصبح "أمون–رع"، "امون–مين"، "أمون–خنوم"[٢٠]، وأقدم الأدلة التي ورد فيها أسم أمون هي متون الاهرام، ولقد أرتبط أمون كغيرة من المعبودات برب الشمس "رع" فأصبح "أمون –رع"، بالإضافة الي أقدم ذكر له على كتلة حجرية في معبد بتاح بالكرنك في الصالة ذات العمودين تؤرخ بعصر أمنمحات الاول، ربما ارتبط اسم أمون برع منذ الأسرة الثانية عشر، كان يهدف الي اكتساب صفات رع، ونفوذة القوي الذي كان سائداً بين الناس. [٢١]

الإله خنسو *ḫnsw* **:**

تعني كلمة *ḫnsw* في اللغة المصرية القديمة " التائه " اله القمر، يري Boylon ان أصلة الاسم مشتق من فعل *ḫns* أي "يعبر" يعكس مسار القمر في السماء والذي ذكر في نصوص الاهرام، يري Black mann أنه مشتق من *ḫnswt* بمعني المشيمية، يظهر في اغلب الاحيان بهيئة أنسان براس صقر ويعلو رأسه الهلال، أو بهيئة أمير صغير له خصلة شعر، كانت طبيعته في عصور الاهرام تختلف عنها في الدولة الحديثة في طيبة، ففي عصور الاهرام كان يمد الملك بالقوة حتي يلحق بالأعداء ويذبحهم، أما في عصر الدولة الحديثة في طيبة فكان يلعب دور الابن متحدا مع أمون وموت ليكمل الثالوث المقدس.[٢٢]

الملك أمنحوتب الأول:(١٥٤٦–١٥٢٦ ق.م.) ***ḏsr-kȝ-Rˁ***

تولي الحكم وعمرة حوالي سبع سنوات بعد وفاة والدة الملك "أحمس الأول"، ويري Winlock أن أمة الملكة "أحمس نفرتاري" قامت بدور الوصية على أبنها لإنجاز

---

[٢٠] ياروسلاف تشيرني، مرجع سابق، ص.٢٢٤.

[٢١] غادة محمد محمد بهنساوي، الخفاء في نصوص الكتب الدينية في مصر القديمة، رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية الأثار، جامعة القاهرة، ٢٠١١ م.، ص. ٥٠٨.

[٢٢] عبد السلام أحمد فرج الله، الاله خنسو في مصر القديمة، رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية الآداب جامعة الاسكندرية ، ٢٠٠٨ ، ص.٤٥.

Blackman, A., The Pharaoh's Placenta and Moon-Good Khons, *JEA* 3, No.4, (1916), p.247.

واجبات الحكم، كما تمتعت الام الملكة "أحمس نفرتاري" مع ابنها الملك "أمنحوتب الأول" بتبجيل خاص وعبادة لهم باعتبارهم من الآلهة العظام في مصر عامة، وبين الطبقات الشعبية في طيبة خاصة في دير المدينة.[٢٣]

الملكة أحمس نفرتاري *ʾIɜḥ-ms-nfrtrỉ*

يتفق الكثير من علماء المصريات أن الملكة أحمس نفرتاري كانت أخت وزوجة الملك "أحمس الأول"(١٥٧٠-١٥٤٦ ق م.) مؤسس الاسرة الثامنة عشر، الذي حرص على الوراثة الشرعية للسلالة الملكية حيث تزوج منها تأكيدا لحقه في ووراثة العرش خلفاً لوالديهما، وكان لها دور هام في الكفاح ضد الهكسوس.[٢٤]

٤- الرموز المقدسة والتيجان والملابس:

صولجان *wɜs* **:**

عبارة عن صولجان بعمود مستقيم ورأس ست[٢٥]، وتتألف قاعدة الصولجان من عصا مستقيم متشعب قد يكون أرجل لحيوان ، تعلوه مقطع عرضي مائل غالباً ما يكون رأس حيون ست [٢٦]، ويذكر "روبير جاك تيبو" كان صولجان الواس في البداية عصا بسيطة الشكل (ربما كانت خاصة بالرعاة)، وهو يتكون من فرع مستطيل تعتلي قمته رأس طائر، أما قاعدته فتصور عنصرين شبيهين بجذور النبات، وبصفة رمزية يعمل الصولجان كهمزة وصل بين العالي والسفلي، بواسطة الصولجان يستطيع الفرعون أن يمتلك كل ما هو أفقي ورأسي، كما يجمع صولجان الواس الطاقة التي تساعد على الاعمال الخارقة للعادة وفوق طاقة البشر.[٢٧]

---

[٢٣] محمد علي سعد الله، دراسات في تاريخ مصر والشرق الأدنى القديم، تاريخ مصر القديمة، مركز الإسكندرية للكتاب، ٢٠٠١، ص.٢٤٤.

[٢٤] محمد علي سعد الله، المرجع السابق، ص.٢٤١.

[25] Gardiner, Sign-List , S40, p.509.

[26] Wilkinson, R.H., Reading Egyptian art, A hieroglyphic guide to ancient Egyptian Painting and Sculpture, London, 1992, p.181.

[٢٧] روبير جاك تيبو، مرجع سابق ، ص.٣٤٢.

علامة ☥ *ʿnḫ*:

تعني رباط النعال[٢٨]، وهي عبارة عن عقدة ذات أهمية دينية واسطورية وجزئيين يمثلان طرفي الرباط ، قد يمثل العنخ عنصر الماء والهواء واهب الحياة، وبالتالي يتم تقديم العلامة عادتاً للملك كرمز لنفس الحياة[٢٩]، تشير الكلمة الي الحياة والوجود، أما الرمز من أشهر الرموز التي حملها الملوك والارباب في كل المناظر الدينية والجنائزية، ويعني "رباط النعال"، وقد لعب هذا الرمز الكثير من الدلالات في عالم الرمزية فهو يشير الي كل المعاني التي تدل على مفهوم الحياة، لأبسط مقوماتها مثل الماء والهواء والطعام وصولاً الي قوي الحياة التي تتيح لكل المخلوقات التكاثر والنمو[٣٠] ، أصبحت علامة *ʿnḫ* في وقت لاحق أكثر من مجرد حياة فهي تعني الحياة الأبدية (الخلود)[٣١]، ويزكر G., jéquier أن الفرق بين علامة *ʿnḫ* ☥ وعلامة *šn* Ω، كلاهما يمثل الحياة، ولكن تمثل *ʿnḫ* الحياة الدينية (الدنيوية) بينما *šn* تمثل الحياة الابدية (السرمدية). [٣٢]

تاج الريشيتين:

يتكون تاج أمون من قاعدة مسطحة، تعلوها ريشتين عاليتين، تنقسم كل ريشة عمودية الي جزئين، يرمزان لمصر العليا والسفلي أو الافقين، وتنقسم كل ريشة الي سبعة أجزاء، ويمكن أن يُزين بالقرون والاقراص والصل[٣٣] ، وهو التاج النموذجي للإله أمون ويرتديه أيضاً الملك الحاكم ليضفي الشرعية علي حكمة تحت حماية الاله أمون،

---

[28] Gardiner, Sign-List, S34, p.508.

[29] Wilkinson, R.H., Op. Cit, p.177.

[٣٠] مني زهير أحمد الشايب، الرموز المقدسة في أدوات التزيين في مصر القديمة حتى نهاية عصر الدولة الحديثة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الاثار، جامعة القاهرة، ١٩٩٩، ص.١٥٤.

[31] Budge, W., The Mummy, A hand book of Egyptian funerary archaeology, 2nd ed., Cambridge, 1925, p.315.

[32] Jéquier , G. , Les Talismans ☥ et Ω , *BIFAO* 11 , Le Caire , (1914) , pp.137-140.

[33] Hart, G., Op. Cit, p.13.

ظهر لأول مرة في عصر الملك نب-حبت-رع " منتوحتب الأول" في عصر الدولة الوسطي، عندما أصبح الاله أمون هو المسيطر في الديانة المصرية القديمة، كما بدأت الملكات ارتداؤه منذ عصر الاسرة الثالثة عشر، والإلهات منذ أواخر عصر الاسرة الثامنة عشر حيث زود بقرص الشمس.[٣٤]

تاج خنسو:

شُكل التاج على هيئة قرص القمر داخل هلال ، بينما الوجه على هيئة الصقر لأن الاله خنسو هو التوأم الإلهي للملك، فيري محمد عبد القادر أن خنسو أتخذ شكل الصقر عندما أقترب من العبادة الشمسية التي خضعت لنفوذها معظم الآلهة في ذلك الوقت، ويري أن علاقة حورس بخنسو أدت الي أن يُشتق هذا الأخير منه رموز السلطة وأن يُصور على هيئة صقر، كما كان خنسو وريث عرش أباة على الأرض لان ابية كان سيد السماء.[٣٥]

تاج ديدوم (سشد) :

يعني مصطلح سشد[٣٦] " المضيء"، بدأ ارتباط رباط السشد بتاج الأتف وتاج الريشتين منذ عصر الملك سنفرو، وكانت وظيفته الأساسية هي حمل الصل، وتوجد عدد قليل من الأمثلة لحلقات ذهبية أو فضية عادتاً تكون مرصعة بأحجار شبة كريمة او زجاج ملون، وهو دائما يتم ارتداؤه حول باروكة قصيرة.[٣٧]

---

[34] Goebs, K., Crowns of Pharaoh, *OEAE* I, p.324.; C., Sandra A., The crowns of Pharaoh: their development and significance in ancient Egyptian kingship, PH.D. University of California, 1996.

[٣٥] عبد السلام أحمد فرج الله، مرجع سابق، ص.٢٥-١٠٧.

[٣٦] *sšd* 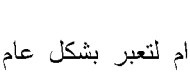 ، ظهرت في نصوص الاهرام لتعبر بشكل عام عن كلمة رباط واستمرت حتي العصر البطلمي ، واستخدمت كأربطة لتماثيل الآلهة والمومياوات ، كأربطة طبية، عصابات للرأس، بجانب استخدامات سحرية ، للمزيد أنظر:

نجلاء سيد عز الدين مرسي، أربطة المومياوات هيراطيقية غير منشورة من كتاب الموتى بالمخزن المتحفي بالاشمونين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠١٨م.، ص. ٥.

[37] Goebs, K., Op. Cit, p.324.

الرداء الملكي الشنديت *šndyt*:

لقد شاع استخدام هذا الرداء الملكي منذ عصر الدولة القديمة وكانت ترتديه المعبودات ايضاً، وهو عبارة عن رداء يرتبط بحزام حول الخصر ويتدلى منه من الخلف ما يشبه ذيل الثور، فيذكر Westendorf بأن الرداء الملكي له غرض ديني خاصة وان النقبة ترمز للإله أتوم[38]، أما ذيل الثور فتكمن فيه قوة الثور فهو رمز للقوة والخصوبة وكثيراً ما يقارن الملك وريث معبود الشمس عند البشر بالثور القوي ، والحزام فهو من الرموز الملكية التي لها نوع من الحماية الخاصة بالملك[39]، وكان الملك يقوم بارتداء الشنديت في غرفة " بيت الصباح" pr-dwAt داخل المعبد كما هو مسجل علي الجدار الجنوبي لمقصورة الملك تحتمس الثالث في مبني الأخ- منو بمعابد الكرنك "أرتداء الشنديت" 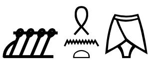 [40].

رداء برقبة على شكل حرف v :

لقد كان الكتان النسيج الأكثر ارتباطا بصناعة الملابس في مصر القديمة[41]، فقد ذكر عالم الازياء Gillian Voglsang-Eastwood أنه يوجد ثلاث أنواع أساسية من ملابس النساء وهي الفستان الملفوف، وفستان برقبة على شكل حرف v، وفستان مصنوع من شبكة من الخرز، يُصور فستان برقبة على شكل حرف v بأكمام أو بدون، ظهر لأول مره في عصر الاسرة الثالثة وأستمر حتى عصر الدولة الحديثة، لقد أرتدي هذا الرداء كل من نساء الاسرة المالكة والطبقات العليا.[42]

٥- الأماكن:

---

38 Westendorf, W., Bemerkungen Zur Kammer der wiedergeburt im Tutanchammungrab, *ZÄS* 94, Berlin, 1967, p.143.

39 Wilkinson, Ancient Egyptian Jwellery, London, 1971, p.24.

40 Kees, H., 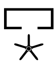 und , *Rec.Trav.*36, p.5.

41 Green, L., Seeing Through ancient Egyptian Clothes, *K.M.T* 6, NO.4, Winter (1995-1996), p.28.

42 Bleiberg, E., Arts and Humainities through the Eras: Ancient Egypt (2675 B.C.E.- 332 B.C.E.), United States of America, 2005, pp.92-93.

الكرنك *ỉpt-swt* 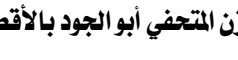

الكرنك ربما كانت مصطلح عربي قديم يعنى " القرية الحصينة " وهو يعنى جميع المباني المغلقة داخل ساحة الاله أمون[٤٣]، ويذكر P. Barguet أنها كلمة عربية قديمة استخدمت في مصر العليا، ولكنها مازالت تستخدم حتى الان في السودان لتعنى " القرية الحصينة"[٤٤]، ويرى أحمد بدوي أن هذه الكلمة اشتُقت من كلمة "خوارنق " وهي مكان في شبة الجزيرة العربية داخل حدود العراق، على حين يرى أحمد فخري أن الاسم يرجع إلى القرية القريبة من المعبد والمعروفة باسم" قرية الكرنك" حتى يومنا هذا، ويذكر أحمد عيسي أنها مشتقة من التعبير المصري القديم *kɜr-(n)-ngg* وهو مكون من مقطعين كلمة *kɜr* ظهرت لأول مرة في نصوص الاهرام بمعني " مقصورة " في معبد وهي خاصة بناووس قارب تمثال الاله مثل رع و أمون وأوزير، وكلمة بمعني *ngg* بمعني " الصائح" وهي دالة علي الحياة وبداية الخليقة وفقاً لأسطورة نشأة الكون، وبالتالي أن كلمة كرنك مشتقة من التعبير-*kɜr-(n)-ngg*، والتي تعني مقصورة الصائح (أمون).[٤٥]

بينما أُصطلح علي تسميتها في اللغة المصرية القديمة ب *ỉpt-swt* وتعني " هذا الذى يعد الاماكن " ومعناه " الذى يقوم بمراجعة الاماكن على القوائم الملكية "، بينما يرى H., Gauthier ان القراءة الصحيحة لها لم تكن *ỉpt-swt*، ولكن *ỉp(w)t* بمعنى "مقاصير الاماكن " ويقصد بها كل المباني الدينية العالية داخل ساحة الكرنك، ومن الاسماء التي أُطلقت علي الكرنك *ỉwnw šmˁ w* 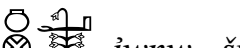

[43] Barguet, P., Karnak, *LÄ* III, 1980, col. 341.
[44] Barguet , P., Le Temple d' Amon-rê à Karnak , Le Caire , 1962 , p. 1.
[45] Eissa, A. , Zur Etymologie des modernen Namens vom großen Amuntempel in Theben : "Karnak", GM 144, 1995, pp. 31-32.

بمعنى " هليوبوليس الجنوبية " ثم أُطلق عليها في العصر البطلمى *pt ḥr-sꜣ tꜣ* 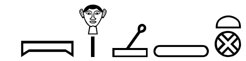 بمعنى " السماء فوق الارض " .[٤٦]

التعقيب:

من خلال دراسة المنظر المنقوش على اللوحة يتضح الاتي:

يعتبر الملك هو أبن الاله رع، وتجسيد للإله حورس على الأرض، فهو يقوم بدور الوسيط بين الآلهة والبشر، وبتقديمة الماعت كقربان للإلهين أمون وخنسو أعضاء ثالوث طيبة، وبذلك يعلن أنه قام بتطبيق مبدأ الماعت وحققه على الأرض، ونفذ أوامر المعبودات في تحقيق النظام والتوازن بين العالم الكوني كما لو كانت بداية الخليقة *sp tpy* ، كما تم الربط بين الحياة (الوجود) والماعت كما في الفقرة CT 80 من نصوص التوابيت.[٤٧]

عند تقديم الملك مائدة القرابين، فان أناء نمست يستخدم في تطهير تمثال الاله في طقوس الخدمة اليومية داخل قدس الاقداس، وطقسه فتح الفم، وتقديم باقة زهور البردي حتى يفوز بتجدد الشباب وإعادة الحياة، وتكريماً للإلهة حتحور حتى تمكنه من الصعود للسماء.

عند تقديم الملكة الصلاصل وهي من الأدوات التي تُستخدم في الطقوس الدينية، وقد شُكلت على هيئة وجهي بات[٤٨]، وتشابهت معه من حيث الوظيفة وهي الحماية من

---

[٤٦] أحمد على تميرك، الاثار المصرية في العصريين اليوناني والروماني بمعابد الكرنك، دار الثقافة بالإسكندرية، ٢٠٠٤، ص.٢٠.

[47] Karenga M.,, MAAT, the Moral ideal in ancient Egypt: Astudy in classical African Ethics, PHD, Faculty of the Graduate School, University of Southern California, 1994, pp.373,404.

[٤٨] عُبدت الإلهة بات في الإقليم السابع من أقاليم مصر العليا، وقد صُورت بوجه أدمي، ذو أذنين وقرون بقرة، وقد أستمد هذا التصوير من بلاد ما بين النهرين، اسمها هو الصيغة المؤنثة لكلمة bA بمعني الروح، وربما يكون أول ظهور لاسمها علي أناء من الديورايت عثر علية في هيراكونبوليس، وتم ترميمه وأعاده نشرة في JEA 44,(1958), pp.5-11.، وتتشابه مع الإلهة حتحور من حيث قرون البقرة والوجه البشري، للمزيد أنظر:

Fischer, H., The Cult and Nome of the Goddess Bat, *JARCE* I, the American Research center in Egypt, (1962), pp.7-18.

خلال الوجهين المتدبرين، ودفع الشر، وتُستخدم الصلاصل في تهدئة الغضب وأرضا المعبودات وبعث القوة والحيوية للروح، كما ارتبطت بحماية الاله حورس في الدلتا وبذلك تعطي القوة والحماية لحاملها من خلال الصوت الصادر منها أو من خلال الوجهين والقدرة علي الرؤية من كل الاتجاهات كما في نصوص الاهرام Pyr 1096 (b).[٤٩]

فقد تتحقق من خلال المنظر معادلة الأخذ والعطاء فالملك يتقرب للمعبود بأداء الطقوس وشعائر التقدمة في مقابل ذلك تمنح المعبودات رموز الواس والعنخ فهي تشير الي السلطة الملكية، ومنح الملك أنفاس الحياة وتجديد قوته حتى يتيح الوجود لرعاياه على الأرض من خلال القيام بوظائفه ومهامه.[٥٠]

ترجع اللوحة لعصر الدولة الحديثة، ويرجح أنها كانت مقامة داخل حرم معابد الكرنك نظراً لوجود أسم معابد الكرنك *ỉpt-swt*.

قائمة المراجع

أولاً المراجع العربية والمعربة والرسائل العلمية:

- **أحمد على تميرك**، الاثار المصرية في العصريين اليوناني والروماني بمعابد الكرنك، دار الثقافة بالإسكندرية، ٢٠٠٤، ص.٢.
- **إيمان محمد المهدي**، الخبز في مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الاثار، جامعة القاهرة، ١٩٩٠م.
- **إيناس بهي الدين عبد النعيم**، المعبودات المصرية التي اتخذت هيئة الكبش " منذ بداية العصور التاريخية وحتى نهاية الدولة الوسطي "، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الاثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢ م.
- **روبير جاك تيبو**، موسوعة الاساطير والرموز الفرعونية، ترجمة فاطمة عبد الله محمود، مراجعة محمود ماهر طه، المجلس الأعلى الثقافي، القاهرة، ٢٠٠٤.
- **عبد الحليم نور الدين**، الكهنوت والطقوس الدينية، الطبعة الثانية، القاهرة، ٢٠١٠م.

[49] Pyr. 1096 (b)

[٥٠] عبد الحليم نور الدين، الكهنوت والطقوس الدينية، الطبعة الثانية، القاهرة، ٢٠١٠م.، ص.٩٩.

- **عبد السلام أحمد فرج الله**، الاله خنسو في مصر القديمة، رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٨ م.
- **غادة محمد محمد بهنساوي**، الخفاء في نصوص الكتب الدينية في مصر القديمة، رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية الأثار، جامعة القاهرة، ٢٠١١ م.
- **محمد علي سعد الله**، دراسات في تاريخ مصر والشرق الأدنى القديم، تاريخ مصر القديمة، مركز الإسكندرية للكتاب، ٢٠٠١م.
- **مني زهير أحمد الشايب**، الرموز المقدسة في أدوات التزيين في مصر القديمة حتى نهاية عصر الدولة الحديثة، رسالة ماجستير، كلية الاثار، جامعة القاهرة، ١٩٩٩.
- **نجلاء سيد عز الدين مرسي**، أربطة المومياوات هيراطيقية غير منشورة من كتاب الموتى بالمخزن المتحفي بالاشمونين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠١٨م.
- **ياروسلاف تشيرني**، الديانة المصرية القديمة، ترجمة أحمد قدري، مراجعة محمود ماهر طه، القاهره،١٩٩٦.

ثانياً قائمة المراجع الأجنبية

- **Balcz, H.,** Die Gefäßdarsttellungen des Alten Reiches (Fortsetzuung), in: *MDAIK* 4, (1933).
- **Barguet , P. ,** Le Temple d' Amon-rê à Karnak , Le Caire , 1962.
- ……., Karnak, in: *LÄ* III, (1980), cols. 341-352.
- **Beckerath, J.-V.,** Handbuch der Ägyptologischen Königsnamen, in: *Münchner Ägyptologische Studien 49*, Mainz, (1999).
- **Blackman, A.,** The Pharaoh's Placenta and Moon-Good Khons, in: *JEA* 3, No.4, (1916), pp.235-249.
- **Bleiberg, E.,** Arts and Humainities through the Eras: Ancient Egypt (2675 B.C.E.-332 B.C.E.), United States of America, 2005.
- **Budge, W.,** The Mummy, A hand book of Egyptian funerary archaeology, 2nd ed., Cambridge, 1925.
- **Davies, N.,** The Tomb of the Visir Ramose, London, 1941.
- **Eissa, A.,** Zur Etymologie des modernen Namens vom großen Amuntempel in Theben: "Karnak", GM 144, 1995, pp. 31-41.
- **Erman, A. and Grapow , H.** ,Wörter Buch der Äegyptischen sprache, 7vols,Leipzig, Berlin , 1971-82.

- **Faulkner, R.O.,** Concise Dictionary of Middle Egyptian, Oxford, 1962.
- **Fischer, H.,** The Cult and Nome of the Goddess Bat, in: *JARCE I*, the American Research center in Egypt, (1962), pp.7-18.
- **Gardiner, S.A.,** Egyptian grammer, 3rd ed., oxford, 1957.
- **Green, L.,** Seeing Through ancient Egyptian Clothes: in: *K.M.T* 6, NO.4, Winter (1995-1996), p.28.
- **Goebs, K.,** Crowns of Pharaoh, in: *OEAE* I, pp. 321-326.
- **Hart, G.,** The Routledge Dictionary Egyptian gods and goddesses, Second edition, London, 2005.
- **Jéquier , G. ,** Les Talismans et ,in: *BIFAO* 11 , Le Caire , (1914) , pp.137-140.
- **Karenga, M.,** MAAT, the Moral ideal in ancient Egypt: A study in classical African Ethics, PHD, Faculty of the Graduate School, University of Southern California, 1994.
- **Kees, H.,** und , in: *Rec.Trav*. 36, Paris, pp.1-16.
- **Leek, F.,** Teeth and Bread in Ancient Egypt, in: *JEA* 58, London, (1972).
- **Sandra, C.,** The crowns of Pharaoh: their development and significance in ancient Egyptian kingship, PH.D. University of California, 1996.
- **Sethe, K.,** Altagyptischen Pyramiden texte , Zweiter band, Leipzig, 1910.
- **Shaw, I. & Nicholson, P.,** the British Museum Dictionary of ancient Egypt, the American University in Cairo press, 1997.
- **Tawfik, S.,** Aton Studies, "Cult Objects on Blocks from Aton Temples at Thebes", in: *MDAIK* 35, Mainz, (1979), p.335-344.
- **Teeter, E.,** The Presentation of Maat ritual and legitimacy in ancient Egypt, University of Chicago, 1997.
- **Wahlberg, N.,** Goddess Cults in Egypt between (1070-and 332 B.C), the university of Birmingham, 2002.
- **Westendorf, W.,** Bemerkungen Zur Kammer der wiedergeburt im Tutanchammungrab, in: *ZÄS* 94, Berlin, 1967, pp.139-150.
- **Wilkinson, R.H.**, Reading Egyptian art, A hieroglyphic guide to ancient Egyptian Painting and Sculpture, London, 1992.

الصور والأشكال

لوحة (١): تصوير لوحة ١٢٠ بسجل يسي اندراوس (تصوير الباحث)

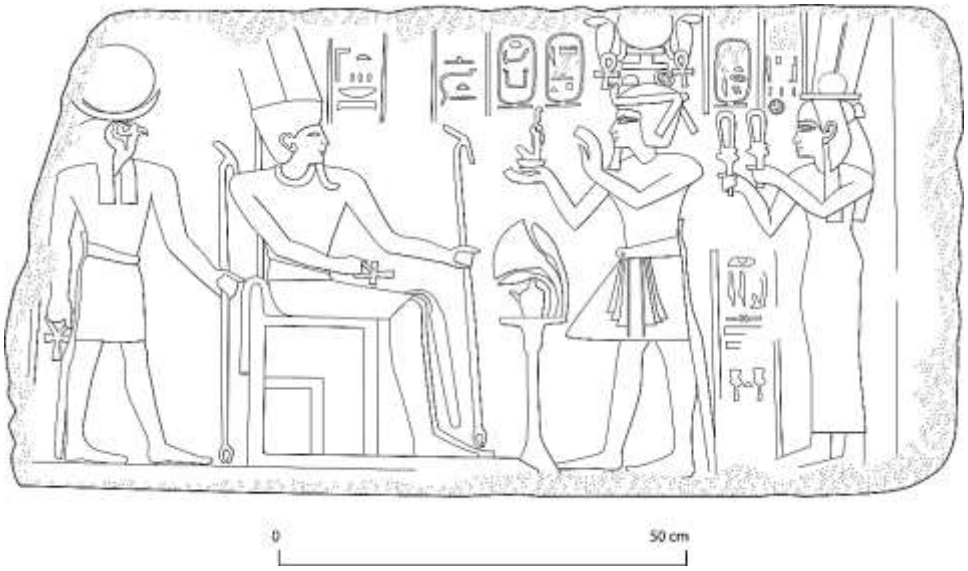

لوحة (٢): رسم خطي لوحة ١٢٠ بسجل يسي اندراوس.